

3- (0763-1663) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من شرح

صحيح البخاري

عبدالله السعد

ثقة قال عم بشرى بن عبيد الله الحضرمي الدمشقي وهو ثقة حافظ قال عن عائذ الله أبي ادريس الخولاني عائذ الله بن عبدالله أبو ادريس الخولاني وهو ثقة عابد كان من كبار التابعين ولد - 00:00:00

في يوم حنين وتوفي سنة ثمانين توفي سنة ثمانين قال عن أبي الدرداء رضي الله عنه وهو عويمرو أبو الدرداء الانصاري قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل - 00:00:28

أبو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدأ عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامض يعني لامر ما رفع حتى بدت ركبته اذ اقبل نعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء - 00:00:55

فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي وهذا شأن الصديق وشأن عليكم السلام المؤمن انه اذا اخطأ يرجع وهذه هي الانابة قال فابى علي يعني كأن عمر يعني اه استاء مما حصل - 00:01:34

ولكن كان الذي ينبغي في حقه ان يقبل من أبي بكر اعتذاره قال فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم رضي الله عنه - 00:02:11

لانه لم يقبل اقالة الصديق فندم فأتى منزلة ببكر فسأل اسم أبو بكر قالوا لا فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم لحق عمر فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق أبو بكر يتمعن غضبه فاشفق على ركبتيه يعني خشي ان يتكلم على عمر او يدعو على عمر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم - 00:02:51

مرتين فرضي الله عن الصديق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق ووساني بنفسه وماله رضي الله عنه فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اودي بعدها - 00:03:20

رضي الله عنه قال حدثنا معا ابن اسد العم البصري وهو ثقة حافظ ثقة سبت قال بوحات مغازي لم يخطئ الا في حديث واحد واخوه بهز ابن اسد العمي ايضا ثقة ثبت - 00:03:50

توفي معلى ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا عبد العزيز بن المختار البصري مولى حفصة بنت سيرين قال حدثنا خالد الحثة خالد بن مهروان الحذا البصري. توفي واحد واربعين مية وواحد واربعين - 00:04:11

قال حدثنا عن أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل من كبار التابعين قال حدثني عمرو بن العاصي رضي الله عنه والنووي يقول العاصي افصح من العاصي قال لكن بس كرهوا يعني - 00:04:34

اسم المعصية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيشي ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك يعني معروف من هديه عليه الصلاة والسلام انه يقبل على الشخص - 00:04:56

ويحسن الى الشخص ولا يعامله يعني ما حصل منه من خطأ او ما شابه ذلك اذا رجع عن هذا الشيء فعم بن العاص رضي الله عنه ظن ان يعني مكانته - 00:05:19

عالية وهو كذلك رضي الله عنه ولكن يعني بالنسبة للصحابة فلا شك هناك كثير ممن يقدم عليه لانه هو قد تأخر اسلامه فلذا سألو

الرسول عليه الصلاة والسلام فاتيته فقلت اي الناس احب اليك - [00:05:43](#)

فظن عمرو يعني قال عائشة فقلت من الرجال يريد من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا وليس معهم
عمو رضي الله عنه قال حدثنا ابو اليمان - [00:06:11](#)

وهو الحكم ابن نافع البهراني الحمصي توفي ثلاثة وعشرين ومئتين واحد وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب ابو
اليمان سمع من شعيب حديث واجازه باحاديث اخرى وهي الاكثر فاختلفت عليه - [00:06:34](#)
اللي سمع والتي اجيز بها فسأل الامام احمد فقال قل في الجميع اخبرنا فلذا هو لا يقول الا اخبرنا قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة
دينار. الاموي مولا هم الحمصي - [00:07:00](#)

وهو ثقة ثبت وخاصة من كتابه اذا حدث وهو لا يحدث الا من كتابه ولكن كان عصر ولذا وجوه الحمصيين اتوا اليه عندما مرض
مرض الموت قال وانت كنت يعني تمنعنا وكذا وكذا - [00:07:22](#)

قال ان اردتم سماعها من ابني سمعها اي الاحاديث واذا اردتم ان يجيزكم اجزكم قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
عبدالله ابن شهاب القرشي الزهبي الامام توفيق اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - [00:07:44](#)
توفي ثلاثة وتسعين وهو امام فقيه الناقة هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما يقول بينما راع في
غنمه غدا عفوا عدا عليه ذنب - [00:08:09](#)

فاخذ منه شاة فطلبه واعني نعم يريد استخلاص شاته من هذا الذنب فالتفتا اليه الذنب فقال ملها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
فكما انطق الله عز وجل البشر قادر على انطاق - [00:08:33](#)

غير البشر من الحيوان ويوم السبع اي يوم الاسد وهذا في وقت الفتن عندما ينشغل الناس عليكم السلام عن غنمهم وابلهم ينشغلون
بانفسهم فلذا يقول ليس لها راع غيري نعم - [00:09:13](#)

وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث والبقر في الاصل ما يحمل
عليها وانما يحمل على الابل والخيول والحمير - [00:09:44](#)

ولكني خلقت للحرص فقال الناس سبحان الله تعجبوا من الذنب يتكلم والبقرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو
بكر وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ولم يكونا في الناس عندما قال ذلك وهذه منقبة عظيمة لهما - [00:10:13](#)

من قوة ايمانهما ولذا عندما قيل للصديق ان صاحبك يقول يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج به الى اسري به الى بيت
المقدس وكذا فقال للصديق اهو؟ قال؟ قالوا نعم. قال صدق. انا - [00:10:46](#)

اصدق به اكثر من ذلك انه رسول من قبل الله عز وجل او كما جاء في هذه القصة في هذا منقبة عظيمة لهما. قال حدثنا عبدان اي عبد
الله بن عثمان - [00:11:12](#)

قال اخبرنا عبد الله هاي ابن المبارك الحنظلي مولا هم توفي عام واحد وثمانين ومئة وعبدان واحد وعشرين نعم مئتين وواحد
وعشرين او عشرين والله اعلم قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظلي مولا هم قال عن يونس بن يزيد الايدي - [00:11:33](#)

توفي سبعة وخمسين ومئة قال عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب توفي سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي قال
علي ابن المديني كان من اوسع التابعين علما توفي ثلاثة وتسعين قيل غير ذلك سمع ابا هريرة وكان زوجا لابنته - [00:12:00](#)

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذاها ابن ابي قحافة ايا الصديق رضي الله عنه ابو بكر وعبد الله بن عثمان فنزع بها ذنوبا او ذنوبين - [00:12:24](#)

وفي نزعه ضعف هذا كناية عن قلة المدة التي حكم فيها ولكنه مهد الامور لمن اتى من بعده وهو عمر فقضى على المرتدين انفذ
جيش اسامة قالوا كيف تنفض جيش اسامة - [00:12:53](#)

فقال اذا لم انفذه اخشني اهلك لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انفذوا جيش اسامة فكان في هذا الخير ولا شك فقضى على
على المرتدين ثم ارسل خالد الى فتح العراق وارسل غيره الى فتح الشام - [00:13:19](#)

عندما قضاوا على المرتدين نعم فمهد الامور رضي الله عنه قال والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا كسرة الماء فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن - [00:13:44](#)

فرضي الله عن ابي بكر وعمر قال حدثنا محمد بن مقاتل هو المروزي قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا موسى بن عقبة عبدالله في تلاميذه اذا رووا عنه يقولون اخبرنا - [00:14:18](#)

وهو اذا روى عن شيوخته يقول اخبرنا لعل الشيخ تركي العقيل ينتبه فاذا وجد غير هذا فغالبا انه خطأ قال اخبرنا موسى بن عقبة هو الاسدي وهو عالم بالمغازي وعليكم السلام توفي بعد الاربعين ومئة - [00:14:36](#)

قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو فقيه واثقة جليل توفي عام ستة ومئة قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة واشبال الثياب هذا لا يجوز وبالنسبة للرجل طبعاً وخيلاء هذا اشد ولذا قال عليه الصلاة والسلام ما كان اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. نعوذ بالله - [00:15:24](#)

ومن جوه خيلاء فهذا ذنب اخر والله اعلم هذا لم ينظر الله اليه يوم القيامة من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقال ابو بكر ان احد - [00:15:50](#)

شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه. يعني في الاصل هو ليس بمسلم ولكن لكونه نحيل الجسم فاحد شقي ثوبه يستوخي يكون يعني كانه مسبل الا انا اتعاهد ذلك منه - [00:16:12](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاً فقال موسى ابن عقبة فقلت لسالم ابن عبد الله اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكرا الا ثوبه - [00:16:37](#)

وجاء في رواية ازاره والمعنى متقاضب قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم بن نافع تقدم قال اخبرنا شعيب وهو شعيب ان بحمزة دينار الاموي تقدم قال عن الزهري وهو القرشي تقدم قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهبي - [00:17:01](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي يعني من دعي من ابواب يعني الجنة - [00:17:30](#)

نسأل الله من فضله انفق زوجين من شيء يعني انفق مثلاً دينار ودرهم هذان زوجان او انفق مثلاً بقرة وثوراً فهذان زوجان او تصدق بسوب وغترة مثلاً ثوب وعمامة فهذان زوجان - [00:17:51](#)

والله اعلم فهذا فيه فضل من صنع ذلك. الصدقة لها اجر عظيم وكون الصدقة على صنف معين ليكون اجرها اكثر زوجان نعم لان الانسان قد يحتاج الى ماذا الى الزوجين. نعم قد يحتاج الى الزوجين. نعم - [00:18:20](#)

فكونه ينفق زوجان فهذا اولى من ان ينفق زوجاً واحداً هل دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - [00:18:52](#)

ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد فاذا الجنة لها ابواب كما ذكر الله عز وجل ثمانية ابواب هذه الابواب لها ماذا مسميات اي نعم ذكر ابواب جهنم لكن في السنة ذكر ابواب - [00:19:17](#)

الجنة ثمانية نعم قال ومن كان من اهل الصدقة دعي ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام - [00:19:40](#)

وباب الريان وباب الصيام هو باب الريان وقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة؟ يعني هل ممكن يدعى مين؟ من جميع هالابواب وقال هل يدعى منها كلها؟ احد يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر - [00:20:12](#)

نسأل الله من فضله قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو الاويس توفي ستة وعشرين ومائتين اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الاويس قال حدثنا سليمان بن بلال المدني - [00:20:35](#)

قال عن هشام بن عروة في ستة واربعين ومئة قال اخبرني عمر ابن الزبير توفي اربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله عنها وعن

ابيهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالصلح - [00:21:09](#)

مكان قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم - [00:21:30](#)

وهذا من هول المصيبة التي وقعت فجابوا بك فكشف عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا وهذا لا بأس في فيه تقبيل الميت - [00:21:57](#)

والذي نفسي بيده لا يذيق لا يذيقك الله الموتيتين ابدا وانما هذه الموت التي في الدنيا ثم خرج فقال ايها الحالف على وصلك يقصد عمر فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه - [00:22:17](#)

وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات عليه الصلاة والسلام ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت نعم هنا يعني كأن ابو بكر - [00:22:47](#)

يقول يعني الدين ليس واقفا على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما دام حيا اذا الدين باقي واذا توفاه ذهب الدين لا الدين باقي. من كان يعبد محمد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وهذا دين الله - [00:23:13](#)

فاذا هو باقي نعم اي الدين ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال قال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل - [00:23:37](#)

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فهنا عندما تلا عليهم الصديق الايات في وفاته عليه الصلاة والسلام انتبهوا كأنهم اول مرة يسمعون - [00:24:02](#)

الايات قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة وقالوا منا امير ومنكم امير. هم في الاول ارادوا ان يختصوا بالامارة وان يؤمروا سعد بن عباد - [00:24:24](#)

ثم عندما حصل التناول بينهم وبين المهاجرين قالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاستكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني - [00:24:51](#)

خشيت الا يبلغه ابو بكر ولكن ابو بكر كان اولي ثم تكلموا ببكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء اي للانصار فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير - [00:25:21](#)

فقال ابو بكر لا ولكن الامراء ولكن الامراء يعني نحن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا اي قريش واعربهم احسابا فبايعوا عمراء وابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:57](#)

فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عباد يعني عندما لم تبايعوه فقال عمر قتله الله ولا يقصد عمران الله قتله لجرمه لا معاذ الله نعم ولكن - [00:26:31](#)

يعني انه حصلت البيعة للصديق وبايعه الناس وقال عبدالله بن سالم عن الزبيدي بعضهم ظبطه بالفتح صواب الزبيدي وهم محمد بن الوليد ثقة سبت في الزهد قال عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:27:00](#)

اخبرني القاسم اي بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت شخصا بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة ان - [00:27:36](#)

اي مع الله جل وعلا وعنده وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون - [00:27:59](#)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:28:27](#)